

تاج العروس من جواهر القاموس

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي فَإِنَّ كُنْتُ غَضَبِي ... فامْلأني وجْهَكَ الجميل
خُدُّ وشًا .

وَأَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي ... قَوْمَسُ مَنْصِبِي وَلَمْ يَكُ خَيْشًا
القَوْمَسُ : الأَمِيرُ بِلُغَةِ الرُّومِ والخَيْشُ من الرِّجَالِ : الدَّزِيَّةُ . وقيلَ
: خَمَشَهُ : لَطَمَهُ وقيلَ : ضَرَبَهُ بَعَصًا وقيلَ : قَطَعَ عُضْوًا مِنْهُ . وقال
اللَّيْثُ : الخَامِشَةُ : المَسِيلُ الصَّغِيرُ جَ خَوَامِشُ وَهِيَ صِغَارُ
المَسَايِلِ والدَّوَّافِعُ قال الأزهريُّ : واللَّذِي أَعْرَفُهُ بِهَذَا المَعْنَى
الخَافِشَةُ والخَوَافِشُ ولَعَلَّ الخَامِشَةَ جَائِزَةٌ : لِأَنَّهَا تَخْمِشُ الأَرْضَ
بَسِيلِهَا . وَأَبُو الخَامُوشِ : رَجُلٌ يُقَالُ مِنْ بِلَاعَتِهِ وفِيهِ يَقُولُ
رُؤُوبَةٌ : .

أَقْهَمَنِي جَارُ أَبِي الخَامُوشِ ... كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ من الجِيُوشِ أَيِ
أَقْهَمَنِي ذَلِكَ الزَّمانُ من البَادِيَةِ جَارًا لِأَبِي الخَامُوشِ وقَوْلُهُ :
كَالنَّسْرِ أَيِ كَأَنِّي نَسَرْتُ فِي جَيْشٍ أَيِ فِي عِيَالٍ كَثِيرَةٍ . والخَمُوشُ
كَصَبُورٍ : البَعُوضُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَاحِدَتُهُ خَمُوشَةٌ وقيلَ : لا وَاحِدَ لَهُ قال
المُتَنَذِّلُ الهُذَلِيُّ : .

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ ... وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ ذَوِي هَيْطٍ وقد
أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا وفي وَغَى مُغَيَّرًا عَجَزَ البَيْتِ وهو : مَاتِمٌ
يَلْتَدِرُ مَنْ عَلَى قَتِيلٍ . وكذا فِي التَّهْذِيبِ والصَّوَابُ ما قَدَّمَنا : لِأَنَّ
القَافِيَةَ طَائِيَّةً . والخُمَاشَةُ بالضمِّ : ما لَيْسَ لَهُ أَرَشٌ معلوم من
الجِرَاحَاتِ نقله الجَوْهَرِيُّ أَوْ ما هُوَ دُونَ الدِّيَةِ كَقَطْعِ يَدٍ أَوْ
أُذُنٍ أَوْ نَحْوِهِ أَيِ جُرْحٍ أَوْ ضَرْبٍ أَوْ نَهَبٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ
الأَذَى وقد أَخَذْتُ خُمَاشَتِي من فُلانٍ أَيِ اقْتَصَمْتُ مِنْهُ وفي حَدِيثٍ قَيْسِ بْنِ
عَاصِمٍ : أَنَّهُ جَمَعَ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وقالَ : كانَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلانٍ
خُمَاشَاتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ : أَيِ جِرَاحَاتٍ وَجَنَائِياتٍ . وَهِيَ كُلُّ ما كانَ دُونَ
القَتْلِ والدِّيَةِ وقالَ الجَوْهَرِيُّ أَيُّضًا : والخُمَاشَاتُ : بَقَايَا الذَّحْلِ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنُهُ وَسِفَادَهُنَّ : .
رَبَّاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْدَهُ ... خُمَاشَاتُ ذَحْلِ ما يُرَادُ

امْتِنَالُهَا والامْتِنَالُ : الاقْتِصَاصُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَمَّشَ
 وَجْهَهُ تَخْمِيشًا : خَدَّشَهُ . وَكَأَيَّ اللِّحْيَانِيَّةِ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ
 خَمَّشَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : تَكَلَّمَ أُمُّكَ فَخَمَّشَتْ عَلَيْهِ وَجْهَهَا قَالَ :
 وَكَذَلِكَ فِي الْجَمِيعِ . وَقَوْلُهُمْ : خَمَّشًا فِي الدُّعَاءِ كَمَا يُقَالُ : جَدُّعًا
 وَقَطَّاعًا . وَالخُمُوشُ أَيْضًا جَمْعُ خَمَّشٍ كَالخُدُوشِ يَكُونُ مَصْدَرًا وَجَمْعًا .
 وَالخَمَّشُ : وَلَدُ الْوَبْرِ الذِّكْرُ وَالْجَمْعُ خُمُوشَانُ . وَتَخَمَّشَ الْقَوْمُ :
 كَثُرَتْ حَرَكَتُهُمْ . وَخَامُوشٌ بِالْفَارِسِيَّةِ : السَّكِينُ وَاسْكُتْ أَيْضًا نَقْلًا
 الصَّاعِي . وَالخَامُوشُ : لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ
 الْحَافِظِ بَقِيَّ إِلَى بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

خ - ن - ب - ش